مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: دور الدولة ومؤسساتها في تنمية روح المواطنة – العراق انموذجاً
اسم الكاتب: م.د. زينة عبد الامير عبد الحسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1339
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 19:41 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالى ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

ISSN P. 2225-2509
ISSN E. 2957-3505

مجلة
العلوم القانونية والسياسية

مجلة نصف سنوية علمية محكّمة

تصدرها كلية القانون والعلوم السياسية

جامعة ديالى

العراق – ديالى

عـــدد خاص بأبحاث

المؤتمر العلمي الدولي الرابع

﴿السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة﴾

25- 26 أيـار 2022م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق (1740) لسنة 2012

مجلة

العلوم القانونية والسياسية

Journal of Juridical and Political Science

مجلة نصف سنوية علمية محكّمة

تصدرها

كلية القانون والعلوم السياسية

جامعة ديالى

العراق – ديالى – بعقوبة

تقاطع القدس

هاتف خليوي : 7727782999 (964+)

E-mail :jjps@law.uodiyala.edu.iq
E-mail :lawjur.uodiyala@gmail.com
Web: www.lawjur.uodiyala.edu.iq
Mob: (+964) 7727782999

إن جميع ما ورد في هذه المجلة من أبحاث فقهية وآراء سياسية وتعليقات وقرارات قضائية وخلاصاتها، هي من عمل وجهة نظر أصحابها ويتحملون وحدهم مسؤوليتها، ولا تتحمل هيئة التحرير أو كلية القانون والعلوم السياسية أية مسؤولية في هذا الإطار.

جميع الحقوق محفوظة

كلمة العـــدد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

و أفضل الصلاة و أتم التسليم .. على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ..

تواجه المواطنة في العديد من البلدان ومنها العراق تحديات كبيرة وفي مختلف الاصعدة، القانونية والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية والتكنولوجية. إذ ساهمت هذه التحديات مجتمعة أو منفردة في اضعاف أو تغييب هذه الر ابطة ذات الابعاد القانونية والسياسية والاجتماعية.

و انطلاقاً من ذلك جاءت فكرة إقامة مؤتمر كلية القانون والعلوم السياسية العلمي الدولي الر ابع الموسوم: (السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة). لكي يحقق اهدافه الموضوعة من خلال محاوره المتمثلة بالجو انب القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي الختام، يسعد هيأة تحرير مجلة العلوم القانونية والسياسية التابعة لكلية القانون والعلوم السياسية أن تنثر بذور نتاجات وبحوث هذا المؤتمر القيم بين ربوع قرائها، سائلين الله تبارك وتعالى أن يكون بذي فائدة لطلبة العلم والمعرفة.

هيأة التحرير

هيـــأة التحريـــــر

ت	الاسم	جهة الانتساب	الصفة
1	أ.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	رئيس تحرير المجلة
2	م. حيدر عبد الرزاق حميد	كلية القانون والعلوم السياسية - العراق	مدير تحرير المجلة
3	أ.د. محمد أمين الميداني	المركز العربي للتربية على القانون الدولي وحقوق الإنسان – ستراسبورغ – فرنسا	عضو هيأة التحرير
4	أ.د. رشيد حمد العنزي	كلية الحقوق – جامعة الكويت - الكويت	عضو هيأة التحرير
5	أ.د. مصطفى أحمد أبو الخير	كلية القانون – جامعة عمر المختار – البيضاء – ليبيا	عضو هيأة التحرير
6	أ.د. محمد نصر الدين عبدالرحمن	كلية القانون – جامعة عين شمس – جمهورية مصر العربية	عضو هيأة التحرير
7	أ.د. هادي شلوف	جامعة سراييفو الدولية – البوسنة والهرسك	عضو هيأة التحرير
8	أ.د. نور الهلال محمد دحلان	كلية غزالي شافعي العليا الحكومية – جامعة اوتارا الماليزية – ماليزيا	عضو هيأة التحرير
9	أ.م.د. عماد مؤيد جاسم	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير
10	أ.م.د. طلال حامد خليل	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير
11	أ.م.د. رائـــــد صالـــح علي	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير
12	أ.م.د. شاكر عبد الكريم فاضل	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير
13	أ.م.د. بلاسم عدنان عبد الله	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير
14	أ.م.د. أحمد فاضل حسين	كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق	عضو هيأة التحرير

مدقق اللغة الإنكليزية
م.د. ميساء رضا جواد

مدقق اللغة العربية
أ.م.د. بشرى عبد المهدي إبراهيم

التنضيد والإخراج الفني
م.م. حسين علي حسين

قواعد النشر

مجلة العلوم القانونية والسياسية مجلة علمية متخصصة نصف سنوية محكمة تقبل البحوث الرصينة والدراسات والتعليق على الأحكام القضائية وملخصات الرسائل والأطاريح الجامعية التي تمّت مناقشتها وإجازتها والتقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات وعرض الكتب الجديدة ومراجعتها سواء المقدمة باللغة العربية أو باللغة الانكليزية في مجال تخصصها (العلوم القانونية والسياسية) وذلك على وفق القواعد والتعليمات الآتية :

1- التعهد من الباحث بأن البحث أو الدراسة أصليان لم يسبق نشرهما، وغير مقدمين للنشر في مجلة أخرى وغير مستلين من الإنترنت كلياً أو جزئياً.
2- مراعاة قواعد وأصول البحث العلمي {ملخص البحث باللغة العربية، المقدمة، المتن (المباحث – المطالب – الفروع)، الخاتمة واستنتاجات، الهوامش، المصادر والمراجع، ملخص البحث باللغة الإنكليزية}.
3- ألا يكون البحث أو الدراسة جزء من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه للباحث أو جزءاً من كتاب سبق له نشره ما عدا البحوث المستلة من الرسائل والأطاريح المقدمة من المشرف والباحث معاً.
4- تقدم البحوث مطبوعة من أربع نسخ مع قرص ليزري CD مع خلاصة للمادة العلمية على (100) كلمة باللغة العربية، و (150) كلمة للمادة العلمية باللغة الإنكليزية، على أن يتم ترجمة الملخص إلى اللغة الإنكليزية من قبل مترجم المجلة ويستحصل مقابل الترجمة مبلغ (10,000) عشرة آلاف دينار عراقي.
5- يتم تصديق البحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية من قبل مكتب ترجمة معتمد يتعهد بالسلامة اللغوية للبحث.
6- يقدم البحث مطبوعاً على وفق أحجام ونوع الحروف للبحوث المكتوبة باللغة العربية : نوع الخط Traditional Arabic غامق Bold، حجم 22 للعناوين الرئيسية وحجم 20 للعناوين الفرعية وحجم 18 للمتن وحجم 16

للهوامش مع ترك مسافة 2.5 سم من كل جهة من الصفحة، أما البحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية فتكون : نوع الخط **Times New Roman**، حجم الخط 22 لعنوان البحث وحجم 20 للعناوين الرئيسية وحجم 18 للعناوين الفرعية وحجم 16 للمتن مع ترك مسافة 2,5 سم من كل جهة من الصفحة، وتكون المسافة بين السطور واحد سنتيمتر.

7- توضع أرقام الهوامش بين قوسين في متن الصفحة، وتجمع الهوامش بتسلسل مستمر في نهاية البحث غير مربوطة إلكترونياً بأرقام الهوامش في متن البحث.

8- لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (20) صفحة وتستوفى أجور النشر من صاحبها بواقع 40 ألف دينار إذا كان مدرساً أو مدرساً مساعداً، و 60 ألف دينار إذا كان أستاذاً مساعداً و75 ألف دينار إذا كان أستاذاً، وما زاد عن (20) صفحة يُستوفى مبلغ(2.500) ألفان وخمسمائة دينار عن كل صفحة إضافية، ويستوفي مبلغ (6.000) ستة آلاف دينار عن نسخة الاستلال الواحدة. أما أجور نشر البحث أو الدراسة من خارج العراق فهي 100 مائة دولار أمريكي.

9- لا تتحمل المجلة أجور إرسال النسخة الورقية للباحث.

10- يرفق مع البحث أو الدراسة موجزاً بالسيرة العلمية للباحث (نبذة تعريفية) مع بريده الإلكتروني.

11- لا تعاد أصول البحوث والدراسات الواردة إلى المجلة إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر ويكون حق النشر ملكاً للمجلة إذ لا يجوز إعادة نشرها في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة إلا بعد موافقة خطية (إذن كتابي) من رئيس التحرير.

12- يمنح كل باحث نسخة من العدد المنشور فيه بحثه بالإضافة إلى نسخة مستلة عن بحثه.

13- الآراء الواردة في البحوث والدراسات تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المجلة.

14- تعتمد المجلة الصيغة العالمية (**APA**) عند تنسيق وترتيب المصادر.

الاشتراكات بالمجلة

❖ مبلغ الاشتراك بالمجلة للنسخة الواحدة (30,000) دينارعراقي
داخل العراق و(50) دولارأمريكي خارج العراق.

❖ ثمن النسخة الواحدة من المجلة (30,000) دينارعراقي.

❖ ثمن النسخة الواحدة من الاستلال (6,000) دينار عراقي.

تعبر الآراء التي ترد في المجلة عن وجهة نظر أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير

المراسلات

كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى

ديالى – بعقوبة – تقاطع القدس

الأستاذ الدكتور

خليفة إبراهيم عودة التميمي

رئيس التحرير

البريد الإلكتروني

E-mail : jjps@law.uodiyala.edu.iq
lawjur.uodiyala@gmail.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (1740) لسنة 2012

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلة العلوم القانونية والسياسية

عدد خاص بأبحاث

المؤتمر العلمي الدولي الرابع

لكلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى

المنعقد للفترة من 25 – 26 أيــار 2022

الموسوم

﴿ السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة ﴾

رئيس المؤتمر العلمي

أ.د. خليفة إبراهيم عودة

اللجنة العلمية		
الاسم واللقب العلمي	الملاحظات	البلد
أ.د. عبدالرزاق طلال جاسم	رئيساً	العراق
أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني	عضواً	مصر العربية
أ.د. رضا عبد السلام	عضواً	مصر العربية
أ.د. بلال محمود عثمان	عضواً	لبنان
أ.د. وسام حسين غياض	عضواً	لبنان
أ.م.د. محمد العكيلي	عضواً	مركز النهرين للدراسات - العراق
أ.م.د. احمد فاضل حسين	عضواً	العراق
أ.م.د. بلاسم عدنان عبدالله	عضواً	العراق
أ.م.د. شاكر عبدالكريم فاضل	عضواً	العراق
أ.م.د. طلال حامد خليل	عضواً	العراق
أ.م.د. عماد مؤيد جاسم	عضواً	العراق
أ.م.د. رائد صالح علي	عضواً	العراق
أ.م.د. بكر عباس علي	عضواً	العراق
أ.م.د. منتصر كريم علوان	عضواً	العراق
أ.م.د. رغد عبد الأمير مظلوم	عضواً	العراق
أ.م.د. أيمن عبد عون	عضواً	العراق
أ.م. عبدالباسط عبدالرحيم عباس	عضواً	العراق
م.د. محمد كاظم هاشم	عضواً	العراق
م.د. يسرى احمد فاضل	عضواً	العراق

اللجنة التحضيرية		
الاسم واللقب العلمي	الملاحظات	البلد
أ.م.د. حيدر نجيب احمد	رئيساً	العراق
م.د. حسام عبداللطيف محي	عضواً	العراق
م.د. إسماعيل ذياب خليل	عضواً	العراق
م.د. باسم غناوي علوان	عضواً	العراق
م. صفاء حسن نصيف	عضواً	العراق
م. ايمن مظهر بدر	عضواً	العراق
م. م. آيات مظفر نوري	عضواً	مركز النهرين للدراسات - العراق
مدير حسابات اقدم انتصار غضبان	عضواً	العراق
محاسب أقدم رائد عبد طعان	عضواً	العراق
لجنة الاستقبال والتشريفات		
الاسم واللقب العلمي	الملاحظات	البلد
أ.م.د. علي عبدالحسين علوان	رئيساً	العراق
م.د. ايلاف نوفل احمد	عضواً	العراق
م. محمد حامد محمود	عضواً	العراق
م. نجاح إبراهيم سبع	عضواً	العراق
م.م. صخر احمد نصيف	عضواً	العراق
م.م زهراء عبد المنعم عبد الله	عضواً	العراق
سكرتارية المؤتمر		
الاسم واللقب العلمي	الملاحظات	البلد
م.د. خالد محمد علي	رئيساً	العراق
م.م. شهد شاكر محمود	عضواً	العراق
معاون رئيس مدربين علي هاشم مجيد	عضواً	العراق
رئيس ملاحظين فنيين محمد حميد مراد	عضواً	العراق
م. قانوني دعاء عبد الكريم مراد	عضواً	العراق

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع - 2022			
ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الأمن القيمي والسلم المجتمعي	أ.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني	1- 35
2	المواطنة الفعالة بين الدستور والواقع: التجربة المصرية لدستور مصر 2014 أنموذجا	أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني	37- 56
3	المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والابعاد	أ. د. أمل هندي كاطع	57-78
4	العدالة التوزيعية ودورها في بناء المواطنة الصالحة و إنفاذ القوانين المالية	أ.د. احمد خلف حسين الدخيل	79-107
5	التشريعات الاجتماعية والأمن الانساني في العراق	أ.د. سلام عبد علي العبادي م.د. فلاح حسن عبد مانع	109- 141
6	المواطنة العراقية: دراسة في مفهومها وكيفية توظيفها	أ.د. حمدية صالح الجبوري د. عبد الكريم جعفر الكشفي	143-161
7	التربية على المواطنة الرقمية	ا.د. هانيا محمد علي فقيه	163-176
8	الفكر الاسلامي و أثره في التنشئة الحضارية السليمة دراسة مقاصدية	أ.د. عباس علي حميد أ.م.د. بكر عباس علي حسين	177-202
9	معوقات بناء المواطنة الصالحة	أ.م.د بتول حسين علوان	203-222
10	الصياغة التشريعية لديباجة دستور جمهورية العراق 2005 ودورها في تحقيق المواطنة الصالحة	أ.م.د. أحمد فاضل حسين	223-247
11	المواطنة البيئية العالمية: مقاربة اجتماعية-سياسية لمواجهة التغير المناخي والتلوث البيئي	أ.م.د. شاكر عبد الكريم فاضل	249-268
12	جدلية المواطنة وتعدد الولاءات وبناء الدولة الحالة العراقية انموذجا	أ.م.د. طلال حامد خليل	269-293
13	المواطنة والمشاركة السياسية: مقاربة تفسيرية للعلاقة بين المواطنة وتطبيق الصالح العام	أ.م.د. عماد مؤيد جاسم أ.م.د. ايمن عبد عون نزال	295-323
14	الحقوق السياسية لمكتسب الجنسية العراقية و اثرها في تعزيز المواطنة	أ.م.د. بلاسم عدنان عبد الله	325-342
15	المنظمات الدولية وتعزيز ثقافة المواطنة دراسة في دور منظمة اليونسكو	أ.م.د رائد صالح علي	343-372

16	الأسس الدولية للمواطنة في ظل القانون الدولي الخاص	أ.م.د. رغد عبد الامير مظلوم	395-373
17	دور الاتفاقيات الدولية في تعزيز مفهوم المواطنة	أ.م. عبد الباسط عبد الرحيم م.د. باسم غناوي علوان	433-397
18	بناء الهوية الوطنية في عراق ما بعد 2003	ا.م.د سامي احمد كلاوي	470-435
19	دور الامم المتحدة في تحقيق المصالحة	أ.م.د. حلا احمد محمد الدوري	516-471
20	السياسة التشريعية للاعتراض على القرارات الإدارية و أثرها في استقرار وتعزيز مبدأ المواطنة الصالحة: دراسة تحليلية استدلالية في إطار التشريعات الإدارية والضريبية العر اقية النافذة	أ.م.د. حيدر نجيب احمد المفتي	563-517
21	هُوية المواطنة الثقافية في ظل البيئة الرقمية	أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي	586-565
22	الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته في إطار مفهوم المواطنة	أ.م.د. نذير ثابت محمد علي	605-587
23	أهمية القو انين والتشريعات الخاصة بالطو ائف الدينية في تحقيق المواطنة الصالحة بعد عام 2003	أ.م.د. حسين قاسم محمد	641-607
24	حكم الطلبات الحادثة في الدعوى القضائية – دراسة مقارنة في قانون المر افعات المدنية-	م.د. حسام عبد اللطيف محي م.م مصطفى تركي حومد	683-643
25	الحق في الاختلاف بوصفه قيمة من قيم المواطنة الصالحة	م.د. محمد كاظم هاشم م.م. هيبة عبدالمجيد السعيدغربي	712-685
26	دور المو اثيق الدولية في تعزيز مبدأ المواطنة	م.د. اسماعيل ذياب خليل	738-713
27	الحماية الدستورية لحق المواطنة في التشريع الجنائي	م.د. اسعد كاظم وحيش م.م. علي شبرم علوان	769 -739
28	الجامعات العر اقية ودورها في تعزيز المواطنة بعد عام 2003م	م.د. منتصر حسين جواد م.د. همام عبد الكاظم ربيح	790-771
29	دور الدولة ومؤسساتها في تنمية روح المواطنة – العراق انموذجاً	م.د. زينة عبد الامير عبد الحسين	811-791
30	دور القاضي في إعمال الشرط الفاسخ والرقابة عليه خلال جائحة كورونا	م.د. خالد محمد علي	833-813

31	التعويض التلقائي عن الحوادث الطبية ودورها في بناء المواطنة	م. حمودي بكر حمودي	866-835
32	المساعدة القضائية لغير المواطنين في العلاقات الخاصة الدولية في ظل القانون العراقي	م.م. عدنان يونس مخيبر م. فادية محمد اسماعيل	888-867
33	حقوق المواطنة في الدستور دراسة مقارنة بين العراق والجزائر	م.م. محمد صالح عبد الحي م.م. صباح مولدي باسط	909-889
34	اليات تفعيل الديمقراطية التعاونية لبناء المواطنة الصالحة في العراق	م.م. علي عباس عبيد	927-911
35	دور السياسة التشريعية في تعزيز الحقوق والحريات و انعكاسه على المواطنة الصالحة	م.م. اسراء محمد كاظم	953-929
36	المواطنة ودورها في حماية حقوق الإنسان	م.م. مؤيد مجيد حميد	971-955
37	المواطنة ومعوقات تحقيق عدالة النوع الاجتماعي (المرأة العراقية إنموذجاً)	م.م. ايمان حمود سليمان	990-973
38	الاستثمار في الشركات الراعية	م.م. عبد الرحمن ابراهيم علي ال غصيبه	1015 - 991

دور الدولة ومؤسساتها في تنمية روح المواطنة – العراق انموذجاً

The role of the state and its institutions in developing the spirit of citizenship –Iraq as Model

الكلمات المفتاحية: المواطنة، الدولة، الوطن، الانتماء، المواطنة الصالحة.

Keywords: citizenship, state, country, belonging, good citizenship

DOI: https://doi.org/10.55716/jjps.2022.S.4.29

م.د. زينة عبد الامير عبد الحسن

كلية الاسراء الجامعة

Inst. Dr. Zinah Abdulameer Abdulhasan
Al-Esraa University College
zena@esraa.edu,iq

ملخص البحث

Abstract

يشكل الفرد جوهر المجتمع واساس بنيته، وبالتالي فان للمواطن دوراً كبيراً واساسياً في تقدم المجتمعات والنهوض بحال البلدان، على اعتبار ان اي فعل في المجتمع والدولة اساسه هو فعل الافراد فيه، وهنا يبرز دور الدولة ومن ورائها مؤسساتها كافة، في تفعيل روح المواطنة لدى الافراد ليكونوا منسجمين مع مصالح دولهم ساعين الى تحقيقها، فهناك ضرورة في تعزيز روح المواطنة و الارتباط قانونياً ونفسياً ببلدهم واعطاء الفرد ما يستحق من حقوق وتوفير الامن و الخدمات وغيرها من الحقوق، التي ستسهم في تعزيز روح المواطنة وترسخيها في الاجيال المقبلة، والتي تعتبر خطوة اساسية لتحقيق ازدهار الوطن وتقدمه..

Abstract

The individual constitutes the essence of society and the basis of its structure. Therefore the citizen has a large and fundamental role in the progress of societies and the advancement of the state of countries, given that any action in society and the state is based on the action of individuals in it. In harmony with the interests of their countries seeking to achieve them, there is a need to strengthen the spirit of citizenship and to be linked legally and psychologically to their country and to give the individual the rights he deserves and to provide security, services and other rights. It will contribute to strengthening and consolidating the spirit of citizenship in future generations, which is an essential step for achieving prosperity home and its progress.

.

المقدمـــــة

Introduction

إنَّ شعور الافراد، برابطة الانتماء والولاء تجاه بلدهم هو امر فطري لديهم، فاغلب الافراد تجمعهم باوطانهم رابطة نفسية وفطرية، قبل ان يكون هناك رابط قانوني بينهم، ان وجود هذا الرابط وتعزيزه يعتمد بجزء كبير منه على الدولة ومؤسساتها، فالدولة هي من تزرع حب الوطن وشعور الانتماء لدى ابناء شعبها من خلال ما تقدمة الى افراد المجتمع ساعية بعده الى قطف ثماره من خلال ممارسة الافراد للمواطنة الصالحة، القائمة على احترام القوانين والانظمة والالتزام بالتعليمات والانخراط بالاعمال التطوعية، او ان يكون هدف كل عمل يقوم به هو خدمة الدولة وسعيه الى ازدهارها وتقدمها، فتقديم الدولة لواجباتها كالحالة مع تطبيق القوانين بالتساوي على كافة افراد المجتمع، حماية الحريات عدم التمييز بسبب الدين او الطائفة او العرق تساوي الفرص في تسنم المناصب الحكومية والوظائف العامة وتوفير مستوى صحي وتعليمي واقتصادي معين يكفل للافراد حاجتهم وعيش حياة كريمة، فقيام الدولة بتوفير تلك الحقوق وسعيها المستمر الى التثقف والتوعية بدور الافراد المهم والاساسي في مجتمعهم كونهم يمثلون صلب هذا المجتمع وكينونته سوف يدفع بالدول الى ان تكون في حالة تقدم وتطور مستمر، ينتج عنه تعزيز روح المواطنة الصالحة لدى ابناء الشعب الواحد، بحيث يسعى كل فرد فيهم الى تقديم الفائدة وخدمة مجتمعه ودولته التي قدمت لهم الكثير عرفاناً وامتناناً لها.

اهمية البحث:

The Importance of the Study:

تنبع اهمية البحث من الاهمية الكبيرة لدور الافراد في مجتمعاتهم و دولهم ومدى اهمية دور الدولة لتعزيز روح المواطنة لدى الافراد من خلال جملة من السياسيات التي تتبعها والتي ترمي من خلالها الى تنمية روح المواطنة لدى الافراد والتركيز على الاجيال القادمة لخلق صور الافراد الذين ينتمون الى بلد واحد وتجمعهم مصالح مشتركة واحدة يسعون الى تحقيقها.وبالتالي فان واجب الدولة العراقية اليوم ان تعمل وبجهود كبيرة على تفعيل روح المواطنة في افراد المجتمع من خلال الدعم والاسناد المستمر لكافة طبقات المجتمع وكذلك من خلال نشر ثقافة المواطنة والتوعيه بها.

اشكالية البحث:

The Problem of the study:

تكمن اشكالية البحث في مدى قدرة الدولة اليوم على تفعيل روح المواطنة لدى الافراد، والاتجاه بهم من النزعة الى تحقيق المصالح الشخصية او الفئوية او العرقية الضيقة الى مصلحة الدولة من خلال ايجاد السياسات الداعمة والمحفزة لذلك.

وانطلاقاً من هذه الاشكالية سوف يتم الاجابة عن التساؤلات الاتية:

اولاً: ما المقصود بالمواطنة ؟

ثانياً: ما صفات المواطن الصالح وما واجباته ؟

ثالثاً: ما الدور الذي يجب على الدولة العراقية اتباعه لتفعيل روح المواطنة لدى الافراد ؟

رابعاً: ما التحديات والمعوقات التي تواجه الدولة العراقية ومؤسساتها في تفعيل روح المواطنة؟

فرضية البحث:

The Hypothesis of the study:

تنبع فرضية البحث، من مدى التاثير الكبير للمواطنة على المجتمعات والدول، فكلما كانت هذه الصفة متواجدة في افراد مجتمع ما، كلما انعكس ذلك على صلاح هذا المجتمع وتقدمه، وعمل افراده انطلاقاً من روح المواطنة الى كل فعل ايجابي داخل المجتمع والابتعاد عن اي تصرف ممكن ان يؤدي الى احداث ضرر فيه.

منهجية البحث:

The Methodology:

ضمن مباحث ومطالب البحث تم استخدام عدد من المناهج لتغطية ابعاده كافة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي لبيان مفهوم المواطنة وواجبات المواطن الصالح، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي، في تحليل التوجهات الحكومية العراقية لتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة لدى الافراد والوقوف على أهم التحديات التي من الممكن أن تواجه مساعي الحكومة لدعم وتشجيع المواطنة الصالح لدى كافة ابناء الشعب الواحد.

هيكلية البحث:

The Structure of the study:

تتألف هيكلية البحث من مبحثين يتضمن الاول، التعريف بالمواطنة وصفات المواطن الصالح وواجباته، اما المبحث الثاني فاحتوى على الدور الذي التي يجب على الحكومة العراقية اتباعه والتي تعمل من

خلاله على تعزيز روح المواطنة وترسخيها، وماهي المعوقات التي من الممكن ان تقف امامها، فضلاً عن الخاتمة والاستنتاجات وجملة من التوصيات الموجهة الى الجهات المعنية المختصة.

المبحث الاول

Section One

ماهية المواطنة

The nature of citizenship

تعددت التعاريف الخاصة بالمواطنة، نظراً لاهمية المفهوم والدور الكبير الذي تلعبه المواطنة في حياة المجتمع والدول، فاصبح التركيز على تدعيم مفهوم المواطنة الصالحة لدى الافراد من سياسات الدول الساعية الى تحقيق التقدم والازدهار.

المطلب الاول: التعريف بالمواطنة:

The first requirement: the definition of citizenship:

هي العلاقة التي تكون بين الفرد والمجتمع والدولة، وهي ارتباط ذو بعد قانوني متمثل في الحقوق والحريات والخدمات التي يكفل ان تقدمها الدولة للفرد والافراد الاخرين على قدم المساواة وتكافؤ الفرص بينهم، أو قد تعني مشاركة الفرد في امور وطنه، وما يشعره بالانتماء اليه.[1] فالمواطنة تعني الانتماء الى مجتمع ما، وهذا الانتماء يضم في ثناياه جملة من الحقوق والواجبات والمشاركة والمسؤوليات.[2]

وهي أيضاً السياسة الشرعية، فالمواطن ليس فقط فرداً ينتمي الى دولة القانون، بل يتمتع بجزء من السيادة السياسية. فالمواطنة ظاهرة مركبة جوهرها الفرد، كونه عضواً مشاركاً في الجماعة الوطنية ومن ثم الدولة. وبناءً عليه فاصبح الفرد وفقاً لهذا الصفات خاضعاً لنظام محدد من الحقوق والواجبات. واينما نتحدث عن المواطنة كنظام للحقوق والواجبات، فاننا نعني في ذات الوقت حقوق المواطن وواجباته في الدولة، وايضاً واجبات الدولة للمواطنين، فحقوق المواطنين هي واجبات على الدولة، وحقوق الدولة هي واجبات على المواطنين.[3]

إنَّ المواطنة لغةً مصطلح مشتق من كلمة الوطن، اي الاقليم الذي وجد فيه الفرد سواء اكان هذا المكان قد ولد فيه ام لا، والفعل منه (وطن) بمعنى اتخذ من هذا الاقليم مكاناً للاقامة، والمواطنة هي مصدر للفعل (واطن) من وزن فاعل اي شارك بالمكان واصبح جزءاً منه. والمواطنة هي علاقة ما بين الفرد والدولة التي بنتمي اليها ويقدم لها الولاء فهي علاقة ارتباطية بين الاثنين (الفرد والدولة)، ليحصلوا فيما بعد على مجموعة من المميزات على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تعرف بحقوق المواطن.[4]

وكذلك تعني المواطنة اعطاء الاشخاص الذين ولدوا في بلد ما او اكتسب جنسيته الحق في الاستفادة من ما توفره تلك الجنسية من امتيازات وحقوق وفي معناها السياسي تعني الحقوق والمميزات التي تضمنها الدولة لمن يحمل جنسيتها وكذلك الواجبات التي تفرض عليه، وتعني ايضاً مشاركة الفرد في شؤون بلد مما يولد لديه شعور الانتماء والولاء له، ومن الجانب الاقتصادي والاجتماعي تعني المواطنة تلبية الحاجات والمتطلبات الاساسية للافراد بحيث لا يشغلهم همها عن المصلحة العامة للبلاد.[5]

فالمواطنة هي العلاقة والالتزام المتبادل ذو شكل سياسي واجتماعي ونفسي أيضاً، وهي صفة يحصل عليها الفرد، ليتمكن من المشاركة في دولة، وهي كذلك جميع الالتزامات المتبادلة بين الافراد و دولة ما، وهي اجتماعياً عملية متبادلة من الانتماء بين الفرد والدولة.[6]

واذا كانت المواطنة هي عبارة عن حلقة بين المواطن والدولة وهي اساس العلاقة بينهما، فانه ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول (المواطن) الولاء والانتماء الى بلده، مقابل ان يفي الطرف الثاني (الدولة) بتقديم جملة من الحقوق للافراد والتي من خلالها يُعْرَف بانهم مرتبطون بذلك البلد، وتُحدد تلك العلاقة من خلال انظمة الحكم القائمة. ومن منظور نفسي تحدد المواطنة بقدرة الدولة على اشباع الحاجات الاساسية للافراد وحماية الافراد من الاخطار وهي بهذه الحالة قد تشير (المواطنة) الى علاقة الفرد والنظام، مع ان علاقة الافراد بالنظام هي محل جدل بين كثير من الباحثيين في هذا المجال على اعتبار ان المواطنة هي علاقة يرتبط بها الافراد ببلدانهم بصرف النظر عن النظام القائم وان واجبات وحقوق الافراد تأدى للدولة قبل اي نظام سياسي قائم.[7]

المطلب الثاني: صفات المواطن الصالح وواجباته:

The second requirement: the qualities and duties of a good citizen:

المواطنة هي علاقة بين الفرد والدولة والتي تترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات من خلالها تحافظ الدولة على ركن مهم من اركان وجودها وهو وجود الافراد وبالاخص الافراد الصالحين الذين يدينون بالوفاء ويشعرون بالانتماء الى هذا البلد، وهو ما يفرض عليهم القيام بعدد من الواجبات تجاه بلدهم، فالمواطن داخل بلده اما ان يمارس دوراً فعالاً وايجابياً ويسهم في دعم وتطوير مجتمعه، او ان يكون على خلاف ذلك، فالمواطن الصالح هو الذي يشعر بالانتماء والولاء لبلده ويلبي نداء الوطن ويدافع عنه بروحه وماله و بأي شيء يملكه من علم وثقافة وخبرة بمختلف الميادين فهو ذلك الاستاذ والمعلم والطبيب والفلاح والمهندس، الذي يساهم في بناء مجتمعه وتقدمه ويشارك في الانشطة كافة اجتماعية وسياسية واقتصادية.[8]

ومن ابرز صفات المواطن الناجح:[9]

1. دفع الضرائب:
2. اطاعة القوانين التي تسنها الحكومات الديمقراطية .
3. الالتزام بالولاء والانتماء للنظام السياسي الديمقراطي.
4. المساهمة في الحياة السياسية.
5. احترام حقوق وحريات الاخرين.
6. الدفاع عن حقوقه وحقوق الاخرين.
7. المشاركة في العمل التطوعي.
8. المحافظة على البيئة والعمل على تحقيق التنمية المستدامة.
9. يدافع عن وطنه بالروح والمال.[10]

ويمكننا تحديد اهم ابعاد المواطنة الصالحة بالاتي:[11]

اولاً: بعد المعرفة:

فالمعرفة هي اساس توعية الافراد التي تسعى الدولة اليها وكافة مؤسسات المجتمع المدني، من خلال ايجاد افراد على درجة كبيرة من المعرفة والادراك، وغرس القيم وان هذا لا يعني ان الشخص الأمي هو ليس مواطناً صالحاً قادراً على تحمل المسؤولية، وانما تمثل المعرفة الطريق الذي يشكل كفاءة المواطن وخبرته التي يحتاجها الافراد والمجتمع، كالحالة مع فهم الدستور ونظام الحكم، ومعرفة سلطات الدولة ووظائفها وحدود عملها وعلاقة كل واحدة بالاخرى، وكذلك المعرفة الرقمية، فهي تمثل بمجملها معرفة الافراد لمجتمعهم ومحيطهم وفهم عمل الدولة ومؤسساتها بالشكل الذي يجعلهم قادرين على الاضطلاع بالدور الايجابي المطلوب كافراد ضمن مجتمع معين.[12]

ثانياً: البعد التنظيمي:

والذي يتمثل في تنظيم العلاقة بين الافراد حاكماً ومحكوماً، فمعرفة حدود تلك العلاقة وواجبات وحقوق كل طرف مع وجود نظام واضح وقوانين واضحة ستؤسس لنظام سياسي بعيداً عن اي رغبات خاصة او توجهات تُفرض من قبل القوي على الضعيف.

ثالثاً: البعد الحضاري:

والذي يشمل جانب الخصوصية والتميز للمجتمع وافراده عن غيرهم من الافراد في المجتمعات الاخرى، وهو يعبر عن جانب الهوية ويعد ترجمة فعلية له، فيشعر المواطنون بحبهم لوطنهم ورغبتهم في المشاركة عن قناعة في اي عمل من شأنه اي يخدم مجتمعهم و وطنهم، مما يشكل حافزاً للابداع والتقدم نحو

الامام، وهو ما يؤدي الى توحيد النسيج الاجتماعي بالثوابت الوطنية وتعزيز روح المواطنة لدى افراد المجتمع كافة.

رابعاً: البعد السلوكي والاخلاقي:

وهو قائم على وجود جملة من القيم والمبادئ التي يلتزم بها المواطنون في أي سلوك او عمل داخل مجتمعهم،[13] ويعمل في ذات الوقت على ايجاد الضوابط الذاتية التي تؤسس لها الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لمنع الافراد من الانخراط في اي اخفاقات او خروقات لأشخاص اخرين.

فالمواطنة تحدد الحقوق والواجبات التي يفرضها انتماء الافراد الى مجتمع ما، وهي تعني جملة من الواجبات التي يجب ان يضطلع بها الفرد انطلاقاً من كونه مواطن، وهذه الواجبات هي التي تؤسس لاهمية المواطنة في المجتمعات كالحالة مع حب الوطن والاعتزاز الشديد به وشعوره بالانتماء اليه، احترام افراد شعبه وان اختلف معه في الرأي او المعتقد،[14] كذلك المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقيام بالنشاطات التي تسهم في خدمة مجتمعه وتطويره، لهذا فان ايلاء الحكومة الاهمية الكبيرة لهذا الجانب يعد داعمة اساسية لتحقيق اهدافها وتطلعاتها.

المبحث الثاني

Section Two

تفعيل روح المواطنة الصالحة كاحدى واجبات الدولة

Activating the spirit of good citizenship as one of the state's duties

تُعدُّ المواطنة الصالحة عنصراً مهماً في بناء المجتمعات والدول، وذلك اما يكون في شعور المواطن وصدقه تجاه افراد مجتمعه ووطنه من انتمائه واخلاصه في العمل، و قوة بذله وعطائه تجاه وطنه وسعيه الدائم الى تقدمه وتطوره،[15] أو من عدمه، فالمواطنة الصالحة او الايجابية هي التي يشعر فيها المواطن بانتمائه لوطنه، وان واجبه الوطني نابع من ذاته ويحتم عليه العمل دوماً بما يخدم مصالح واهداف دولته، وربما وصول اي دولة لهذه المرحلة (اي وجود مواطنين يمارسون المواطنة الايجابية) هي في جزء كبير منه يقع على عاتق الدولة، من خلال الوفاء بجميع التزاماتها تجاه الافراد وتوفير سبل الحياة الكريمة، وحماية حقوقهم وحرياتهم كافة، فادراك هذه النقطة المهمة من قبل الدولة يُوجب عليها وضع سياسات القصد منها تنمية شعور المواطنة لدى الافراد تجاه بلدهم، والذي سوف يوفر على الحكومة الكثير من الجهود سواء في سعيها في تطوير وبناء وتقدم المجتمع او في مواجهة العقبات والتحديات التي قد يتعرض لها البلد في اي وقت، وعلى العكس من ذلك فان تقاعس الحكومة عن اداء دورها في هذا الجانب وتوفير كل ما من شأنة تنمية روح المواطنة لدى الافراد كافه فان يولد لدينا ما يعرف بالمواطنة السلبية، التي يقصد بها وجود الرابطة القانونية

بين الفرد والوطن الا ان المواطنة غير مفعلة او انها لا ينتج عنها اي فعل يصب في خدمة نفسه او المجتمع.[16] وضمن هذا المطلب سنركز على دور الحكومة في تدعيم روح المواطنة الصالحة، فدورها في هذا الجانب كبير جداً، فسياسات الحكومة وتوجهاتها المستقبلية هي التي من الممكن ان تؤدي الى خلق افراد ينتمون الى دولهم بصورة اكبر ويعملون بتعاون كبير معها في سبيل دعم واسناد الخطط الحكومية او ان يكون في ابسط صورة له في اداء الواجبات المقررة عليه كمواطن ينتمي الى بلد ما، وعلى الرغم من ان شعور الانتماء لدى الافراد الى دولهم شعور فطري، إلّا ان قيام الاخيرة ببعض السياسات او عدم قيامها بواجبتها تجاه الافراد التي هي عملية متصلة بين حقوق الافراد وواجبات الدولة، تعمل على تخفيت روح المواطنة وهو ما يؤثر في مجمل عمل الدولة وفي مسيرها نحو التقدم والازدهار.

المطلب الاول: الدور الحكومي العراقي في ترسيخ روح المواطنة وتعزيزها:

The first requirement: the Iraqi government's role in consolidating and enhancing the spirit of citizenship:

إنَّ شعور الانتماء الى بقعة معينة او اقليم ما، هو شعور فطري موجود لدى الافراد كافة، فارتباط الافراد باوطانهم هي صفة طبيعة لديهم، وهذه الصفة هي التي تخلق روح المواطنة وبالذات روح المواطنة الصالحة التي يعمل من خلالها الافراد على دعم السياسات الحكومية والالتزام بالقوانين والمشاركة بالاعمال التطوعية والتي يتم من خلالها دعم وتطوير انفسهم ومجتمعهم فضلاً عن دولهم وان يروها دائما في مصافٍ متقدمة، وهذا الشي نابع بالدرجة الاساس (من المواطنة) من شعور كل فرد بانه ينتمي الى تلك الدولة فهو مردود متبادل بين الاثنين (الدولة والفرد).

لذا فان الحريات والحقوق التي يتوقعها الفرد من الدولة هي عنصر مهم لتفعيل وتشجيع هذا الفرد على ممارسة المواطنة الصالحة وهنا يبرز دور الحكومات في تطبيق هذه الحقوق على ارض الواقع، فكل دساتير العالم اليوم نراها زاخرة بعدد كبير من حقوق الافراد وكيفية حماية تلك الحقوق، الا ان النقطة الفيصلية تتمثل في مدى قدرة الدولة على تطبيقها[17]، وقد جاء الدستور العراقي لعام 2005، مليئ بالمواد التي تؤكد على حقوق الافراد ومساواتهم كونهم افراد ينتمون الى هذا البلد بدون التميز بسبب دين او قومية او طائفة ويحدد مفهوم المواطنة في الدستور العراقي لعام 2005 بعدد من المواد، كالحالة مع المادة (2) اولاً "لا يجوز سن اي قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الاساسية الواردة في هذا الدستور".[18]

وكذلك ما ورد في الباب الثاني المتعلق بحقوق الافراد وحرياتهم، فقد جاء الفصل الاول في مادته الرابعة عشر ليؤكد على ان "العراقيون متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الاصل او اللون او الدين او المذهب او المعتقد او الراس او الوضع الاقتصادي والاجتماعي".[19]

وفي هذا الصدد فان هناك جملة من الحقوق الاساسية التي يجب ان تكفل الدولة تحقيقها للمواطن العراقي والتي تمثل اسساً لترسيخ المواطنة الصالحة ومنها:[20]

اولاً : الحقوق المدنية:

وتمثل حقوق اصيلة في طبيعة الانسان ومن دونها لا يستطيع العيش كفرد ضمن جماعة، فالمواطنة تتجسد من خلال شعور الافراد بان لهم حقوقاً في هذا البلد وان تلك الحقوق محمية من قبل الدولة ولا يمكن المساس بها، وان جميع الافراد على قدم المساواة من ممارسة تلك الحقوق دون التميز بين اي شخص واخر بسبب الانتماء الشخصي او الحزبي او الطائفة او العرق، كالحق في الحرية والخصوصية والحق في الاجتماع وتكوين الجمعيات، وهي في مجملها تشكل توازناً مثمراً يؤسس لشراكة ايجابية بين الفرد والدولة.

ثانياً: الحقوق الاجتماعية:

وتتمثل تلك الحقوق في جملة من القضايا الاجتماعية الاساسية التي يجب ان توفرها الدولة للافراد كالحالة مع توفير مستوى رفاهية اقتصادية معينة وعيش الافراد حياة متحضرة بناءً على المعايير السائدة في المجتمع وان يتم توفيرها لجميع الاشخاص دون التمييز بينهم، وكذلك تتمثل تلك الحقوق في الرعاية الطبية والتأمين الصحي وان يُكفل للانسان مستوى معاشي وهي كلها من واجبات الدولة تجاه الافراد والتي مع وجودها تضمن ان تشعر جميع الافراد بالانتماء الى هذا المجتمع الذي يوفر لهم كل شي يحتاجونه وبالتالي فان من واجبهم حمايته والدفاع عنه والمساهمة في تطويره ونموه، وهذا ما يجعلنا نلاحظ وجود العديد من الدول خاصة المتقدمة منها يكون فيه ولاء الفرد وانتماؤه لمجتمعه ودولته كبيراً وروح المواطنة واضحة جداً وربما يرجع السبب في ذلك الى وجود دولة قادرة على احتواء ابنائها وتقديم كل الاحتياجات والحقوق الاساسية لهم.[21]

ثالثاً: الحقوق السياسية:

وهي من الحقوق المهمة والجوهرية والتي تعطي للافراد الشعور بالحرية دون الضغط او التحيز التي قد تشعر الافراد بالظلم او ان هناك فئة معينة هي التي يقتصر عليها التمتع بتلك الحقوق دون غيرها، كالحالة مع الانتخابات ومشاركة المواطنين في ادارة شؤون الدولة، اختيار الحاكم، وحرية ابداء الراي دون الخوف من سلطات الدولة وتطبيق القانونين وحماية حقوقهم وحرياتهم كافة. وكذلك الحق في انشاء منظمات

المجتمع المدني التي تعد نقطة اساسية في تكوين روح المواطنة لدى الافراد على اعتبار انها حلقة الوصل بين الافراد والسلطة بوصفها تمثل رأياً عاماً قوياً على رقابة السلطة.[22]

ويمكن تلخيص أبرز السياسات الحكومية التي تعمل من خلالها على تفعيل روح المواطنة بالاتي:[23]

1. العمل على توضيح الحقوق والواجبات الاساسية للافراد بشكل ترسم فيه حدود العلاقة الهامة بين الفرد والدولة.
2. اتباع سياسات التثقيف والتوعية بالمواطنة الصالحة من خلال حث المواطنين على المشاركة السياسية، كالمشاركة في الانتخابات والدور الكبير الذي يمكن ان يلعبه الفرد في رسم مستقبل البلاد، والمساهمة في التغيير نحو الافضل، وكذلك السياسات التي تشجع على القيام بالنشاطات الاجتماعية والاقتصادية التي تقوي من اواصر الترابط والتلاحم بين ابناء الشعب الواحد.
3. التاكيد على ان ممارسة المواطنة الصالحة والقيام بكل ما ينفع المجتمع والدولة هو ما يسهم اليوم في تعزيز وحدة العراق وسيادته.
4. اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي جهة تعمل على بث روح التفرقة باي شكل من الاشكال في اي مؤسسة من مؤسسات الدولة او تشجع على تصعيد الخطابات الطائفية او القومية على حساب الهوية الوطنية الواحدة.
5. التركيز على الجانب الاعلامي الذي يؤدي دوراً كبيراً في ترسيخ روح المواطنة والتلاحم بين افراد المجتمع.

المطلب الثاني: المعوقات التي تقف امام المواطنة الصالحة في العراق:

The second requirement: the obstacles that stand in the way of good citizenship in Iraq:

منذ عام 2003 و دخول القوات المحتلة الى العراق، شهد مفهوم المواطنة تراجعاً كبيراً امام بروز مصطلحات تطغى عليها صفة الفئوية والطائفية والقومية لتقلل معها روح المواطنة القائمة على التساوي في الحقوق والواجبات بين كافة ابناء الشعب الواحد، وهو ما كان مخططاً له لتمرير اجندات اقليمية ودولية، هدفها خلق عراق ضعيف تستطيع ان تتعامل تلك القوى مع فئاته المنقسمة كل واحدة منفردة. ومنذ ذلك الوقت دخلت المواطنة حيزاً خطيراً جراء التحديات الكبيرة التي واجهها البلد ولغاية اليوم، والتي اوجبت على الدولة وضع ستراتيجية وطنية اَخذة بعين الاعتبار دعم وتعزيز روح المواطنة لدى ابناء الشعب الواحد، ويمكننا تحديد ابرز المعوقات التي تواجه الحكومة في طريق تدعيم المواطنة الصالحة بالاتي:

1. النظرة الدينية الضيقة الطائفية:

ويشمل هذا التوجه الانتقال من المصلحة الوطنية العليا التي يجب ان يمثلها المواطن في جميع اعماله وتصرفاته الى النظرة الدينية القائمة على المذهب او الدين وهو ما كان حديثاً على المجتمع العراقي، فعلى الرغم من ان تكوين هذا المجتمع من اديان عديدة وطوائف الا ان ابناء هذا الشعب نسيج واحد متداخل لا تفرقة مثل تلك الاختلافات التي من الممكن ان توجد في اي مجتمع و دولة، والتي هي في حد ذاتها ميزة لمجتمع متلاحم على تعدد طوائفه ودياناته، الا ان التحديات العديدة التي مر بها العراق بعد عام 2003، وتحوله لساحة لتصفية الحسابات الاقليمية والدولية، جعل من تلك القوى تسعى جاهدة لبث روح الفتنة والتفرقة ما بين ابناء الوطن الواحد، مقدمة الاعتبارات الضيقة على مصلحة الوطن الواحد وهي ستراتيجية من قبل اي قوى اجنبية على مر التاريخ لاحراز اهدافها فيه من خلال جعلهم يختلفون ويتصارعون وبالتالي تستطيع تلك القوى تمرير اجنداتها وتحقيق اهدافها فيه، وهو ما فرض على الحكومة مهمة البدء بازالة اي عوالق لتلك المرحلة وعدم السماح لاي جهة تسعى لان يكون هناك اختلاف او تفرقة بين افراد المجتمع بسبب الدين او الطائفة، فتنمية روح المواطنة الصالحة تقوم في جوهرها على وجود افراد متساوين في الحقوق والواجبات تجمعهم مصلحة واحدة وهي المصلحة العليا للبلد والتي تتفوق على اي مصلحة اخرى،[24] وهو ما يفرض على الحكومة وضع سياسات من شانها الحد لاي افعال او توجهات داخلية او خارجية من شان بث روح التفرقة بين ابناء البلد الواحد والوقوف امامها بكل حزم وقوة وايجاد كافة التشريعات القانونية لمحاسبة متركبيها لما يمكن ان تشكله من خطر على نسيج المجتمع وامنه وسلامه.[25]

2. التفرقة بسبب القومية والانتماء العرقي:

تعتبر مواضيع التفرقة بسبب القومية والانتماء العرقي من القضايا المهمة التي تضعف من روح المواطنة بين ابناء الوطن الواحد، فالتفرقة بسبب قومية الافراد والانتماء العرقي يؤدي الى زعزعة روح المواطنة القائمة على المساواة، فكون ان الحقوق قد تعطى بشكل غير متساوٍ بناءً على قومية الافراد وانتمائهم العرقي الذي قد يميزهم او يجعلهم اقل استحقاقاً من غيرهم يولد شعور الظلم وعدم المساواة وهو ما يؤثر بشكل كبير في شعور المواطنة بين الافراد على اعتبار ان بلدهم لا يوفر حقوقهم المشروعة ولا يقدم لهم فرضاً متساوياً لجميع افراد الشعب، وقد شكلت هذه القضية تحدياً كبيراً امام الحكومات العراقية المتعاقبة ومعوقاً حقيقاً لتنمية روح المواطنة، والذي يترتب على الحكومة تفعيل كافة القوانين التي تؤكد على المساواة بين كافة ابناء الشعب العراقي والتصدي بشكل حازم لأي سياسات او توجهات من قوى او جهات محلية او دولية تسعى من خلاله الى بث التفرقة القومية او العرقية.[26]

3. نظام المحاصصة:

وهو الطريقة التي اتبعت في توزيع المناصب الحكومية والمؤسسات المهمة في الدولة بعد العام 2003 بين القوى السياسية بحيث يتم تقاسمها بينهم دون النظر الى كفاءة ونزاهة وخبرة ومؤهلات الاشخاص الذين يتولون مناصب الدولة، والذي اسس لحالة من الفوضى والتشتت وبث روح التفرقة والصراع من اجل المصالح الفئوية الضيقة وهو ما ادى الى تأزم مفهوم المواطنة، ويمكن التأكيد على ان مفهوم المحاصصة هو مفهوم جديد على الساحة السياسية العراقية، فمنذ عام 2003 سعت قوى الاحتلال الى التأكيد على نظام المحاصصة الذي يساعده في تحقيق اهداف تشاركها في ذلك عدد من القوى الاقليمية و الدولية الاخرى وبدأت تأسس وترسخ لهذا المفهوم بشكل جعلت معه العديد من القوى المشاركة في العملية السياسية ترى فيه حق من حقوقها والذي امامه يكون مفهوم المواطنة ضعيف ومفكك وغير قادر على تحقيق منفعة المجتمع والدولة.[27]

وبناءً على ما تقدم فان هذه المعوقات تشكل خطراً حقيقياً على امن وسلامة المجتمع والدولة بصورة عامة، على اعتبار أنها تمثل تحدياً كبيراً امام تفعيل مفهوم المواطنة، وتؤسس لتفشي النزعة القبلية والطائفية على حساب المصلحة الوطنية العليا، وعلى الدولة وبكافة مؤسساتها ان تقف بحزم وبكافة الاجراءات والتدابير للوقوف بوجه تلك التحديات والحد منها.

الخاتمـــــــة

Conclusion

إنَّ السعي نحو بناء المواطنة الصالحة وتعزيز روحها لدى ابناء المجتمع وكياناته كافه يُعدُّ قضية اساسية وجوهرية في حياة الدول وتاريخها، فوجود رابطة قوية بين الافراد و اوطانهم هي امر ضروري لتحقيق اهداف الدول من تقدم، تطور و ازدهار، كون ان تلك الرابطة تترجم من خلال شعور المواطنة، اي شعور الافراد بانتمائهم وولائهم لهذه الارض او الوطن الذي ولدوا او كبروا فيه، وهو ما ينتج عنه السلوكيات الايجابية للافراد من اجل خدمة هذا الوطن الذي قدم لهم الكثير، فوجود الافراد في دولة يعيشون فيها بحرية وكرامة ومستوى صحي و اقتصادي يلق بهم، يعزز لديهم شعور المواطنة والانتماء، حيث ان جملة الحقوق الواجب ان توفرها الدول اليوم يكفل لها ان يؤدي الافراد كامل واجباتهم على اتم وجه. وبالنسبة للدولة فأنّه يقع على عاتقها الكثير من اجل تدعيم روح المواطنة الصالحة، فشعور الافراد بانتمائهم وكونهم جزءاً من وطن هو امر فطري لدى الافراد، الا ان تدعيم تلك الحالة وجعلها تتجه في مسارٍ صحيح يقع على عاتق الدول. وكالحالة مع العراق، فان العديد من التحديات الخطيرة واجهت مفهوم المواطنة منذ العام 2003، امام بروز

مظاهر دخيلة على المجتمع العراقي مثل تقديم المصالح الفئوية والقومية على حساب المصالح العليا للبلد فضلاً عن اتباع نظام المحاصصة القائم على تقسيم مناصب ومؤسسات الدول بين الكيانات السياسية دون النظر الى اعتبارات المصلحة الوطنية والكفاءة في تسنم اي منصب وهو ما ادى الى تشويه كبير في مفهوم المواطنة والتي يجب ان تعمل الدولة وبكافة مؤسساتها على الحد منها والتصدي بحزم لاي اعمال او سياسات من شانها ان تذكي من هذه الحالة، فدور المواطنة الصالحة هو اساسي وجوهر للنهوض بحال المجتمعات والدول، على اعتبار ان جوهر المجتمع والدولة هو الفرد الصالح القادر على اداء الدور الفاعل والايجابي في مجتمعه ودولته.

اولا: الاستنتاجات:

Firstly: Conclusions:

1. إنَّ الفرد بنية المجتمع والدولة الاساسية، وبالتالي فان صلاح المجتمع او فساده ينبع بالدرجة الاولى منه، وهو ما يجب على الدول الساعية الى تحقيق التقدم والتطور اخذها بعين الاعتبار وان تولي لها الجهود اللازمة كافة.
2. إنَّ المواطنة وشعور الانتماء لدولة ما هي شيءٌ فطري لدى كافة الافراد، الا ان وجود مواطنة صالحة لدى افراد دولة معينة وانتفاءها او كونها سلبية لدى الاخرى تعتمد بالدرجة الاساس على سياسات تلك الدولة تجاها ابناء شعبها من احترام حقوقهم وممارسة حرياتهم وتوفير سبل الحياة الكريمة، والتي هي بمجملها سبل لتعزيز روح المواطنة الصالحة لدى الافراد.
3. يقع على عاتق الدولة ومؤسساتها مهمة تشجيع روح المواطنة الصالحة لدى الافراد من خلال منع اي سياسيات او سلوكيات من شانها تشويه روح المواطنة او تعمل على زعزعتها بأي حال من الاحوال، او ايجاد مفاهيم بديلة عن مفهوم المواطنة كالحالة مع المحاصصة وتفضيل المصالح الفئوية او الجزئية على حساب مصلحة المجتمع والدولة.
4. إنَّ وجود افراد يشعرون بان واجبهم تجاه وطنهم يحتم عليهم القيام بكل سلوك ايجابي ذي مردود مفيد للمجتمع، وان يؤدون كافة واجباتهم كمواطنين لهذا البلد تمثل روح المواطنة الصالحة، والتي ستنعكس ايجاباً على حال المجتمع وتقدم الدولة، لان وجود افراد بادراك واعٍ وحريص على تقديم كل ما هو جيد لدولتهم او التزاماتهم بكل القوانين والتعليمات والسياسات الصادرة منها هو داعم مهم لبناء الدولة المتقدمة والمتحضرة.

5. إنَّ المواطنة هي عبارة عن علاقة بين دولة وافراد ينتمون الى تلك الدولة وتربطهم روابط قانونية تؤسس لفكرة المواطنة فكما ان المواطن عليه عدد من الواجبات تحتمها عليه صفة المواطنة التي يحملها، فان للدولة ايضاً جملة من الواجبات التي يجب ان توفيها للمواطن حتى تعمل تلك العلاقة بالشكل الصحيح الذي يجعل المواطنين يعملون بروح المواطنة الصالحة.

ثانيا: التوصيات:

Secondly: Recommendations:

1. التركيز على ضرورة اتباع سياسات من شانها اعلان شأن المواطنة على اي اعتبار جزئية ضيقة، والذي ينطبق على مؤسسات ومرافق الدولة كافة.
2. تفعيل شامل للقوانين التي تؤكد على المساواة وعدم التفرقة بين مواطن واخر، فدستور العراق زاخر بالمواد التي تؤكد على ان ابناء العراق متساوون بالحقوق والواجبات، لذا يجب ان تنبذ اي سياسات او توجهات من اي جهات من شأنها زرع الفرقة بسبب الدين او العرق او الطائفة.
3. إنَّ المواطنة هي علاقة ارتباط بين الافراد والدولة، والمواطن هو اساس بناء الدولة والمجتمعات، فان الدولة اليوم اذ ارادت تعزيز روح المواطنة لدى الافراد، وان يلتزموا بالمواطنة الايجابية التي يقوم فيها الافراد بكافة واجباتهم تجاه المجتمع والدولة، فعلى الاخيرة ان تؤدي كافة حقوق المواطنين، خاصة وان العراق كان ولا يزال من اغنى دول المنطقة بالموارد المادية والبشرية، فمن غير المعقول ان دولة بحجم العراق ونجد مواطنين فيها يطالبون بنيل حقوقهم الاساسية اسوة بأبناء دول اخرى.
4. إنَّ تنوع اطياف المجتمع العراقي بديانات وطوائف واعراق هو عنصر قوة وتلاحم، يجب ان يوظف لخدمة المجتمع ويؤشر كنقطة تفرد لهذا البلد العريق، لذا فالاستمرار بسياسة المحاصصة لا يمكن ان تؤسس لمواطنة ايجابية بين ابناء الشعب الواحد بل انها تسعى لترسيخ الانتماءات الفرعية على حساب الانتماء الى الوطن الواحد، لذا فان واجب الدولة العراقية ان تضع حداً لمن يريد ان تستمر هذه التوجهات الخطيرة على المجتمع وجعل الدولة ومؤسساتها تدار من قبل الاكفأ والاجدر بتوليها مهما كان دينه او انتماؤه او طائفته فالعراق لجميع العراقيين.
5. العمل على زيادة الوعي والتثقيف بالمواطنة الصالحة ودور الافراد الكبير في بناء مجتمعهم، وترسيخ قيم ومبادئ المواطنة وجعلها ضمن مناهج المدارس والجامعات التي يولى اليها الاهتمام الكبير.

الهـــوامـــش

Endnotes

(1) مجد الدين خمش، المواطنة والهوية الوطنية في الاردن والوطن العربي، الان ناشرون وموزعون، ط1، الاردن، 2019، ص37.2.

(2) رضا عيسى نيا، المواطنة في الجمهورية الاسلامية في ايران المبادئ والاسس، ترجمة عباس جواد، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، بيروت، 2018، ص 13.

(3) دومينيك شنابر و كريستيان باشوليه، ما المواطنة ؟، ترجمة سونيا محمود نجا، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص22.

(4) محمد مروان، مفهوم المواطنة، موقع موضوع، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت، تاريخ الاقتباس 5–4–2022، *https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9*

(5) زياد علوانه، المواطنة، مشروع دعم الاتحاد الاوربي للمؤسسات الديمقراطية الاردنية والتنمية، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية الاردنية، الاردن، ص9.

(6) عبد الله بن محمد بن احمد الطيار، المواطنة الصالحة واثرها على الفرد والمجتمع والامة،جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت، تاريخ الاقتباس: 11–4 –2022، *http://m-islam.com/art/s/1787*

(7) منذر محمد عبيس، تعزيز مهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفين العراقين (دراسة مسحية)، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2017، ص 17.

(8) سيد عمر يوسف، المواطنة من منظور اسلامي، دار المعارف، الامارات العربية المتحدة، 2015، ص 29.

(9) زياد علوانه، مصدر سبق ذكره، ص26.

(10) حسنى هاشم محمد، المواطنة (العالمية، البيئية، الرقمية)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2020، ص 18.

(11) منذر محمد عبيس،مصدر سبق ذكره، ص 36 وما بعدها.

(12) ماجد سالم تريان و بتول السيد مصطفى، اعلام المواطنة، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2021، ص 23.

(13) التربية على المواطنة العالمية، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة –يونسكو، *UNSCIO PUBLISHING* 2015، ص 35.

(14) سعيد اسماعيل القاضي و هبة كامل احمد، المواطنة الصالحة السمات والمطالب، مجلة جامعة اسوان، العدد السابع والثلاثون، 2018، جمهورية مصر العربية – اسوان، 2018، ص 317.

(15) *Ayelet SHachar and others , The Oxford Handbook of Citizenship , Oxford University press , United Kingdom , 2017 , p16.*

(16) عبد الله بن محمد بن احمد الطيار، مصدر سبق ذكره.

(17) منذر محمد عبيس، مصدر سبق ذكره ، ص 30 وما بعدها.

(18) دستور العراق لسنة 2005، ص3.

(19) منذر محمد عبيس، مصدر سبق ذكره ، ص 8.

(20) المصدر نفسه، ص 30 وما بعدها.

(21) سمير ساسي، المواطنة بين الديني والسياسي في فكر برهان غليون، *E-KUTUB LTD*، ط1، لندن، 2017، ص19.

(22) ريتشارد بيلامي، المواطنة، منشورات مركز الثقافي العربي، ترجمة رماح ناجي، سلسلة الثقافة المدنية 3، عمان، 2015، ص14.

(23) صلاح غضي صياح، مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الاكاديمين العراقين العاملين في الجامعات الاردنية ، جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، 2015، ص م.

(24) حسنى هاشم محمد، مصدر سبق ذكره، ص24.

(25) بيلامي ريتشارد، مصدر سبق ذكره، ص 33.

(26) عبد المطلب عبد المهدي موسى، ظاهرة العنف السياسي في العراق بعد العام 2003 دراسة في الاسباب وسبل المواجهة، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص127.

(27) محمد عبد حمادي، النظام الانتخابي وبناء العملية الديمقراطية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2019، ص116.

المصـــــــادر

References

اولاً: الكتب العربية والمترجمة:

First: Arabic and Translated Books:

I. حسنى هاشم محمد، المواطنة (العالمية، البيئية، الرقمية)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2020.

II. دومينيك شنابر و كريستيان باشوليه، ما المواطنة ؟، ترجمة سونيا محمود نجا، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016.

III. رضا عيسى نيا، المواطنة في الجمهورية الاسلامية في ايران المبادئ والاسس، ترجمة عباس جواد، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، بيروت، 2018.

IV. ريتشارد بيلامي، المواطنة، منشورات مركز الثقافي العربي، ترجمة رماح ناجي، سلسلة الثقافة المدنية 3، عمان، 2015.

V. زياد علوانه، المواطنة، مشروع دعم الاتحاد الاوربي للمؤسسات الديمقراطية الاردنية والتنمية، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية الاردنية، الاردن.

VI. سمير ساسي، المواطنة بين الديني والسياسي في فكر برهان غليون، E-KUTUB LTD، ط1، لندن، 2017.

VII. سيد عمر يوسف، المواطنة من منظور اسلامي، دار المعارف، الامارات العربية المتحدة، 2015.

VIII. عبد المطلب عبد المهدي موسى، ظاهرة العنف السياسي في العراق بعد العام 2003 دراسة في الاسباب وسبل المواجهة، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017.

IX. ماجد سالم تريان و بتول السيد مصطفى، اعلام المواطنة، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2021.

X. مجد الدين خمش، المواطنة والهوية الوطنية في الاردن والوطن العربي، الان ناشرون وموزعون، ط1، الاردن، 2019.

XI. محمد عبد حمادي، النظام الانتخابي وبناء العملية الديمقراطية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2019.

ثانياً: البحوث والدراسات:

Second: Studies and Papers:

I. سعيد اسماعيل القاضي و هبة كامل احمد، المواطنة الصالحة السمات والمطالب، مجلة جامعة اسوان، العدد السابع والثلاثون، 2018، جمهورية مصر العربية – اسوان، 2018.

II. منذر محمد عبيس، تعزيز مهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفين العراقين (دراسة مسحية)، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2017.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

Third: Theses:

I. صلاح غضي صياح، مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الاكاديمين العراقين العاملين في الجامعات الاردنية ، جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، 2015.

رابعاً: التقارير الدولية:

Fourth: International Reports:

I. التربية على المواطنة العالمية، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة –يونسكو، *UNSCIO PUBLISHING* 2015.

خامساً: الدساتير:

Fifth: Constitutions:

I. دستور العراق لسنة 2005.

سادساً: الكتب الاجنبية:

Sixth: Foreign Books:

I. Ayelet SHachar and others , The Oxford Handbook of Citizenship , Oxford University press , United Kingdom , 2017.

سابعاً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت):

Seventh: International Website (Internet):

I. عبد الله بن محمد بن احمد الطيار، المواطنة الصالحة واثرها على الفرد والمجتمع والامة،جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت، تاريخ الاقتباس: 11–4 –2022، *http://m-islam.com/art/s/1787*

II. محمد مروان، مفهوم المواطنة، موقع موضوع، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت، تاريخ الاقتباس 5–4–2022،

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9

The Fourth International Scientific Conference - 2022			
Scientific Research			
No.	The Research Title	Name of the Research	Page
1	Value security and community peace	Prof. Dr. Khalifa Ibrahim Uda Prof Dr. Al Basyuni Abdullah Jad Al basyuni	1 – 35
2	Active citizenship between the constitution and reality: The Egyptian experience of the Egyptian Constitution 2014 as a model	Prof Dr. Al Basyuni Abdullah Jad Al basyuni	37-56
3	Digital citizenship: A study in concept and dimensions	Prof. Dr. Amal Hindi Gati'h	57-78
4	Distributive justice and its role in building good citizenship and enforcing financial laws	Prof. Dr. Ahmed Khalaf Hussein Al Dakheel	79-107
5	Social legislation and human security in Iraq	Assist. Prof Salam Abd Ali Al abadi Inst. Dr. Falah Hasan Abd Manah	109-141
6	Iraqi citizenship: a study of its concept and how to employ it	Prof. Dr.Hamdiya Salih Dalli Al Jubouri Inst. Dr. Abdul Kareem Ja'far Al Kashfi	143-161
7	Education for digital citizenship	Prof. Dr. Hania Mohamad Ali Fakih	163-176
8	Islamic thought and its impact on the sound civilizational upbringing, an intentional study	Prof. Dr. Abbas Ali Hameed Assistant Prof. Dr Baker Abass Ali	177-202
9	Obstacles to building good citizenship	Assist. Prof Dr. Batool Hussein Alwan	203-222
10	Legislative drafting of the preamble to the Constitution of the Republic of Iraq 2005 and its role in achieving good citizenship	Assistant Prof. Dr. Ahmed Fadhil Hussein	223-247
11	Global Environmental Citizenship: A Sociopolitical Approach to Confronting Climate Change and Environmental Pollution	Assist. Prof Dr. Shakir Abdul Kareem Fadhil	249-268
12	The dialectic of citizenship, multiple loyalties, and nation-building The Iraqi case is a mode	Assistant Prof. Dr. Talal Hameed Khalil	269-293
13	Citizenship and political participation: an interpretive approach to the relationship between citizenship and the implementation of the public good	Assist. Prof.Dr. Imad Mu'ayed Jasim Assist. Prof. Dr. Ayman Abd Own Nazal .	295-323
14	The political rights of the acquirer of Iraqi nationality and their impact on enhancing citizenship	Asst. prof. Dr. Balsam Adnan Abdullah	325-342
15	International organizations and the promotion of a culture of citizenship: A study on the role of UNESCO	Assistant Prof. Dr Raed Saleh Ali	343-372

16	*International foundation of citizenship Under Private international law*	*Asst. prof. Dr. Raghad Abdul Ameer Madhloom*	373-395
17	*The role of international conventions in promoting the concept of citizenship*	*Prof Assist. Abdul Bassit Abdul Raheem Abbas* *Inst. Dr . Basim Ghanawe Alwan*	397-433
18	*Structuring National Identity in post-2003 Iraq*	*Assis. Prof. Sami Ahmad Saleh*	435-470
19	*The role of the United Nations in achieving reconciliation*	*Asst. prof. Dr.* *Hala ahmad Mohamed aldorry*	471-516
20	*The legislative policy of objecting to administrative decisions and their impact on the stability and promotion of the principle of good citizenship: an analytical and inferential study within the framework of the effective Iraqi administrative and tax legislation*	*Assistant Prof. Dr.* *Hayder Najeeb Ahmed Al Mufti*	517-563
21	*The identity of cultural citizenship in light of the digital environment*	*Assistant Prof. Dr.* *Jaffar Hassan Jassem Al-Taie*	565-586
22	*Balance between the rights and duties of the citizen within the concept of citizenship*	*Assist. Prof. Dr. Natheer Thabit Mohammed Ali*	587-605
23	*The importance of laws and legislation for religious sects in achieving good citizenship after 2003*	*Assist. Prof. Dr.* *Hussein Qasim Mohammed*	607-641
24	*Judgment of incident requests in the lawsuit - A comparative study in the Civil Procedures Law-*	*Inst. Dr. Husam Abdulatlf* *Assist. Inst. Mustafa Turki Homid*	643-683
25	*The right to disagree as one of the values of good citizenship*	*Inst. Dr. Mohammed Kadhim Hashim* *Assist. Inst. Hayba Abdul majeed Al Sa'eed*	685-712
26	*The role of international conventions in promoting the principle of citizenship*	*Inst. Dr. Isma'el Thiyab Khalil*	713-738
27	*Constitutional protection of the right of citizenship in criminal legislatio*	*Inst. Dr. As'ad Kadhim Waheesh* *Inst. Assist. Ali Shabrem Alwan*	739-770
28	*Iraqi universities and their role in promoting citizenship after 2003*	*Inst. Dr. Muntaser Hussein Jawad* *Inst. Dr.Humam Abdul Kadhim Rabih*	771-790
29	*The role of the state and its institutions in developing the spirit of citizenship – Iraq as Model*	*Inst. Dr. Zinah Abdulameer Abdulhasan*	791- 811
30	*The judge's role in enforcing and controlling the reprehensible condition during the Corona pandemic*	*Inst. Dr. Khalid Mohammed Ali*	813-833
31	*Automatic compensation for medical accidents And its role in building citizenship*	*Inst, Hamodi Bakr Hamody*	835-866

32	*Legal assistance to non-citizens in international private relations under Iraqi law*	*Assist. Inst. Adnan Younis Mukhaiber* *Inst. Fadiya Mohammed Ismael*	867-888
33	*Citizenship rights in the constitution -A comparative study between Iraq and Algeria*	*Mohammed Saleh Abdul Hay* *Sabah Mawlidi Bassit*	889-909
34	*Mechanisms for activating cooperative democracy to build good citizenship in Iraq*	*Assist Inst.Ali Abbas Obaid*	911-927
35	*The role of legislative policy in promoting rights and freedoms and its reflection on good citizenship*	*Inst. Assist. Asra Mohammed Kazim*	929-953
36	*Citizenship and its role in protecting human rights*	*Assist. Inst. Muaeed Majeed Hameed*	955-971
37	*Citizenship and obstacles to achieving gender justice (Iraqi women as a model)*	*Assist. Inst. Eman Hamooud Sulman*	973-990
38	*Investing in corporate sponsors*	*Inst.Assist. Abdul Rahman Ibrahim Ali Al Ghasaiba*	991-1015

Issue Word ...

In the name of Allah the Gracious, the Merciful.

Citizenship in many countries, including Iraq, faces great challenges at various levels, legal, political, social, economic and technological. These challenges, collectively or individually, contributed to the weakening or absence of this association with legal, political and social dimensions. Based on that, the idea of holding the Fourth International Scientific Conference of the College of Law and Political Science came under the title: (Legislative Policy in Building Good Citizenship). In order to achieve its goals set through its axes of legal, political, social and economic aspects. In conclusion, the editorial board of the Journal of Legal and Political Sciences of the College of Law and Political Sciences is pleased to spread the seeds of the products and research of this valuable conference among its readers, asking God, the Blessed and Exalted, to be of use to students of science and knowledge.

Journal editorial board

Journal subscription amount per copy

(30,000) Iraqi Dinar in Iraq
and
(50) U.S. Dollar out of Iraq.
Price one copy of the Journal
(30,000) Iraqi Dinars.

Express opinions which are contained in the Journal's point of view and their owners, Do not necessarily reflect the opinion of the Editorial Board or the Faculty of Law and Political Science

Correspondences
College of Law and Political Science
Diyala University
Diyala – Ba'quba
The intersection of Al-Quds

Professor Dr. Khalifa Ibrahim Uda Al – Tamimi.
Editor

E-mail : jjps@uodiyala.edu.iq
lawjur.uodiyala@gmail.com
Web: www.lawjur.uodiyala.edu.iq

the body and of size "16" for margins and leaving "2.5" cm distance from each side of the page. For the English language: the font type is "New Times Roman, font size is "22" for headlines, "20" for sub-titles and of size "18" for the body and of size "16" for margins and leaving "2.5" cm distance from each side of the page.

7. The margins shall be combined sequentially at the end of the research and not connected electronically to the margins' number for the research body.

8. Number of the research or the study pages shall not be more than "20" pages. Publishing fees shall be as follows :

- If the researcher is an instructor or an assistant instructor then the fees shall be "40" thousand dinars.- 60 thousand dinars if the researcher is a professor or an assistant professor, - 75 thousand dinars if he/she is a professor. When the research exceed (20) Pages then (2,500), two thousand five hundred dinars, shall be paid for each additional page. An amount of (6.000), six thousand dinars, shall be paid for each plagiarized copy. While the fees of publishing of a abroad research or study is one hundred US dollars "100 $".

9.The Journal shall not bear the responsibility for paying the fees of sending the hard copy to the researcher.

10. A brief scientific biography for the researcher shall be attached with the research or the study (a background) with his/her e-mail address.

11. The original copies of researches or studies submitted to Journal shall not be returned to their owners, whether published or not and the copyright shall be of the journal property as it may not be re-published in other scientific journal, only upon a written consent by the editor.

12. Each researcher shall be given a copy of the issue number in which his/ her research is published.

13- Opinions expressed in researches and studies reflect the views of the authors itself and do not necessarily reflect the views of the journal.

Publication Rules

Journal of Juridical and Political Science, a scientific specialized semi-annual refereed journal, approves the original authentic researches and studies, comments on judicial decisions, summaries of masters' theses and dissertations discussed and validated. In addition, making scientific reports for symposia, conferences, displaying new books, within the area of its specialization (Juridical and Political Science), and reviewing them whether provided in Arabic or English languages in accordance with the following rules and regulations:

1.The researcher shall undertake that the submitted research or study is authentic, it has never been published before, never been published in any other journal, and free of plagiarism as well.

2. The researcher shall take in consideration the rules and principles of scientific research (abstract in Arabic, Introduction, body, conclusion or results, margins, sources and references, the abstract shall be in English).

3. The research or the study shall not be part of a master's thesis or doctoral dissertation for the researcher or part of the book which has already been published except for researches plagiarized from masters' theses or dissertations provided by both the supervisor and the researcher jointly.

4. Researches shall be printed in four copies of a laser disc CD with an abstract in Arabic which shall not be more than 100 words. The summary shall be translated into English language by the Journal licensed interpreter who shall obtain an amount of (10,000) ten thousand Iraqi dinars for each abstract.

5-The researches written in English or French languages shall be certified by legal offices of translation which shall be responsible for language safety.

6. Researches shall be printed according to specified sizes and types as follows:

For the Arabic language : the font type is "Traditional Arabic, Bold, font size is "22" for headlines, "20" for sub-titles and of size "18" for

Editorial Board

No.	*Name*	*work place*	*Adjective*
1	***Prof. Dr. Khalifa Ibrahim Uda Al – Tamimi***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***The Editor–in–Chief***
2	***Lecturer Haider AbdulRazaq Hameed***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***The Editor***
3	***Prof Dr. Mohammed Amin Al maidani***	***The Arab Center for Education on International Law and Human Rights - Strasbourg - France***	***Member***
4	***Prof Dr. Rasheed Hamad Al Inzi***	***College of Law- Kuwait University- Kwuait***	***Member***
5	***Prof Dr. Mustafa Ahmed Abu Al Khair***	***College of Law-Omar Al Mukhtar University- Al Baydhaa- Lybia***	***Member***
6	***Prof Dr. Mohammed NassrAl Deen Abul Rahman***	***College of Law- Ain Shams University- Egypt.***	***Member***
7	***Prof Dr. Hadi Shaloof***	***International University of Sarajevo - Bosnia and Herzegovina***	***Member***
8	***Prof Dr. Nuarrual Hilal Md Dahlan***	***Ghazali Shafi'i State College - Malaysian University of Utara – Malaysia***	***Member***
9	***Assistant Prof. Dr. Emad M. Jassim***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***
10	***Assistant Prof. Dr. Talal H. Khalil***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***
11	***Assistant Prof. Dr. Balasim Adnan Abdullah***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***
12	***Assistant Prof. Dr. Ahmed F. Hussein***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***
13	***Assistant Prof. Dr. Shakir A. Fadhil***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***
14	***Assistant Prof. Dr. Raad Saleh Ali***	***College of Law and Political Science - Diyala University Iraq***	***Member***

Arabic language corrector
Assistant Prof. Dr. Bushra Abdul Mahdi Ibrahim.

English language checker
Inst Dr. Maysaa Ridha Jawad

Technical supervision: Assistant Lecturer Hussein Ali Hussein

ISSN P. 2225-2509
ISSN E. 2957-3505

Journal of Juridical and Political Science

A Specialized Refereed Research Journal
Semi-annual
Issued by
College of Law and Political Science
Diyala University
Diyala / Iraq

Special Issue
The Fourth International Scientific Conference
Legislative policy in building good citizenship
25 – 26 May 2022

Archives Office (National Library) – Baghdad (1740) Year (2012).
ISO Bib ID (Iraq).